

مدينة الرواج ومخاض الحرب الأهلية

رؤيف كرم

١ - بيروت واشكالية الرواج في الحرب الأهلية

المدينة حيز تريده المؤسسات السائدة امتدادا ماديا يؤكد سيطرتها .
سياستان متكاملتان تحكمان التخطيط المدني :

- تثبيت امتلاك الحيز المدني من قبل النظام ودورته عبر تشكله المادي ومقاومة هذا التشكل - مقاومة الاسمنت والحديد - لكل ما يطرأ عليه ويهدده في عملية نمو التناقضات الداخلية -

- استيعاب الناس في هذا التشكل ودفعهم للانخراط في زمن توقعه دورة النظام الثنائية ، الانتاج / الاستهلاك

بيروت ، عصب الكيان / النظام الوسيط (١) وحيز تكثيف دورة الرواج (٢) .
تمركز الخدمات / الكثافة السكانية - مدينة بنتها طفرة الذكاء المركنتيلية : سفينة تجارية رست عند اسفل الجبل - قاعدة الكيان الوسيط - مقدمتها وتشدت لمة بيروت « بالجبل » عبر سيطرة العبيبة الكيانية على بيروت وتسويقه . مؤخرتها ابواب مشرعة على الداخل / دائرة الوساطة - الريف ، المنطقة الغربية - يشدها اليه تبعيته وحاجته . بنيتها الداخلية حيز توازن يتزاحم فيه الناس في دورة الرواج وحركة الوصل والنقل زمن انتصار